رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصلية عبر برامج التواصل 2441هـ - 0202م

شرح الأصول الستة ضمن الدورة التأصيلية عبر برامج التواصل)في مجلس واحد(

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثالث في مجالس الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الثانية. وهو المجلس الاول الذي نشرح فيه رسالة الوصول - 00:00:00

الستة للامام آآ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اولا ايها الاخوة هذه الرسالة قيمة جدا لانها تبين ستة اصول من مناهج اهل السنة والجماعة فان اهل السنة والجماعة اعتقادهم - 00:00:17

ودينهم مبني على اصول ومبني على منهج هذه الاصول بين بعضها الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في هذه الرسالة العظيمة المسماة بالاصول الستة واما عامة اصول اه معتقدة للسنة والجماعة فانها مذكورة في مثل كتاب اصول السنة للامام احمد رحمه الله - 00:00:35

وخصص الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله هذه الاصول الستة لوجود الحاجة اليها في هذه الازمان المتأخرة من جهة ولغربتها في انظار الناس من جهة اخرى. ولاهميتها من جهة الادلة الشرعية والقواعد المرعية - 00:01:02

ونبدأ على بركة الله والقراءة مع الشيخ ابي احمد. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله في في رسالته الاصول الستة. بسم الله الرحمن الرحيم. من اعجب العجاب واكبر - 00:01:27

الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما يظن الظانون ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاء بني ادم الا اقل القليل. الاصل الاول اخلاص الدين - 00:01:52

لله تعالى وحده لا شريك له وبيان ضده الذي هو الشرك بالله. وكون اكثر القرآن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة. ثم لما صار على اكثر الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين - 00:02:12

والتقصير في حقوقهم واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم. قوله رحمه الله في مفتتح دي رسالة بالبسملة لان الرسائل ينبغي بدؤها بالبسملة اقتداء بما جاء في كتاب الله عز وجل واقتداء بالانبياء - 00:02:32

السلام كما ذكر الله عن سليمان انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعدوا علي وتوني مسلمين وهكذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يفتتح رسائله بالبسملة - 00:02:52

وقول المصنف في ترك الحندلة لان البسملة فيها غنية ففيها فهي متظمنة للحمد آآ اه ولا يعني اه لا يشترط ذكر الحمد مع البسملة وان لو ذكرها الانسان لكان انسب - 00:03:07

قال من اعجب العجاب واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله بيانا واضحا عوام فوق ما يظنه الظانون. ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاء بني ادم الا - 00:03:26

الا القليل هذه المقدمة مشتملة على امرين الاول ان الاصول التي يحتاجها الناس في الوصول الى الله تبارك وتعالى وفي معرفة دين الرسول مبينة واضحة للعوام فضلا عن العلماء لماذا؟ لان الحاجة كلما ازداد الى شيء في الدين كلما كان البيان فيه اوضح - 00:03:46

والحاجة الى بيان الاصول اعظم. من الحاجة الى بيان مسائل اخرى غير اصول المعتقدات والمنهج المتبع في الاعتقادات وفي التدين

الامر الثاني ان هذه الاصول مع بيانها ووظوحها للعوام الذين فهموا المشركون هذا الامر - 00:04:20
وفهم يعني عامة المسلمين في الزمن الاول هذه الاصول غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاء بني ادم. وهذا يدل على عظيم قدرة الملك الغلاب سبحانه وتعالى ان من يلجأ الى ذكائه وعقله ها يكون هلاكه من جهته - 00:04:47
من يلجأ الى ذكائه وعقله يكون هلاكه من جهته ولذلك ينبغي على الانسان ان يكون منطرحا بين يدي الله عز وجل لا يكون معجبا بنفسه او برأيه او بذكائه او بفطنته او بكثرة من حوله فهذه كلها مظلات - 00:05:15
الفتن نسأل الله السلامة والعافية ثم ذكر المصنف رحمه الله هذه الاصول الستة وذكر الاصل الاول وحتى نتصور تصورا ذهنيا لهذه الاصول تأملوا معي كيف رتبها؟ الاصل الاول متعلق بالاخلاص - 00:05:36
وهذا لا شك انه اصل الدين وهو معنى شهادة ان لا اله الا الله الاصل الثاني اعظم مقصد من مقاصد ارسال الرسل بعد هذا المقصد الذي هو التوحيد الاجتماع ذكر الاصل الثاني الذي هو الاجتماع. ثم ذكر الاصل الثالث الذي به يتم الاجتماع وهو السمع - 00:06:01
والطاعة لولاة الامر بالمعروف ثم بين من هم العلماء والفقهاء الذين ينبغي علينا ان نتبعهم في مسائل دين حتى لا نشتبه حتى لا يشتبه علينا من هو ليس منهم ثم ذكر من هم اولياء الله حتى لا يلتبس باولياء الشيطان ثم ختم الاصول الستة باصل عظيم - 00:06:27
وهو ان الدين بيانه ومصدره هو القرآن والسنة وكيف ان ابليس واعوانه يصدون الناس عن هذه الاصول الستة الكتاب والسنة الوحي المنزل الخفي والجلي داع الى الاخلاص والاجتماع والسمع والطاعة وبيان من هو العالم الذي يؤخذ عنه العلم ومن هو ولي الله وبيان المصدر - 00:07:00
الذي نأخذ منه العلم فيأتي الشيطان ويلبس لهم في الاخلاص تلبيسا ويجعل الاجتماع ذلا ويجعل السمع والطاعة انبطاحية ويجعل حصر العلماء ها العلماء فلان وفلان يقول هؤلاء علماء حشاويين هذا علماء لا يفهمون الواقع هذا - 00:07:35
هؤلاء علماء اه السلاطين يضعون اسماء من عند انفسهم ثم اذا جاء في قضية اولياء الله عندهم ولي الله هو من يكون اكثر تابعا او اكثر مريدا ليس هكذا الامر - 00:08:04
ثم يصدون الناس عن الكتاب والسنة ويقولون نحن في زمن والقرآن والسنة في زمن نحن الان منفتحين عهد الانفتاح عهد ما ادري ايش وهكذا والله حاجتنا الى هذه الاصول الثلاث - 00:08:22
اعظم من حاجة من في زمن الامام الى هذه الاصول الستة حاجتنا لهذه الاصول الستة اعظم من حاجة من في زمن الامام الى هذه الاصول الستة فذكر الاصل الاول بعد ان انتبهنا للخارطة الذهنية حتى ما ننساه اخلاص اجتماع السمع والطاعة طالت الاجتماع - 00:08:38
العلم والعلماء الذين يحثون الناس على الاخلاص وعلى اجتماع وعلى السمع والطاعة ثم اولياء الله عز وجل من هم ثم المصدر الذي يؤخذ منه الدين الكتاب والسنة الاصل الاول قال اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شك - 00:09:01
ومعنى اخلاص الدين اي ان تعبد الله لا تشرك به شيء. كما قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وكما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم - 00:09:22
تخلص الدين لله فتخلص دينك من الشرك وشوائبه ومن الرياء والسمعة ومن العجب ومن الكبر والخيلاء الله عز وجل بين هذا الاصل بيانا شافيا كافيا ماتعا ظاهرا وبين ضده ما هو ضد الاخلاص الذي هو الشرك بالله - 00:09:47
سواء القرآن كله يكاد الانسان يجزم ان تسعة وتسعين في المئة من ايات القرآن في بيان التوحيد وبيان ظده وهو الشرك لماذا؟ ما هو القرآن؟ القرآن لاحظوا الان. اما خبر امر بالتوحيد او امر عن ضده وهو الشرك - 00:10:14
او امر بمكملات التوحيد كالصلاة والصوم او امر عن ما هو من شعب الكفر والشرك كالزنا والسرقة الى اخره او خبر عن الذين هم موحدون وما لهم من الجزاء يوم القيامة والجنة. او خبر عن المخالفين للتوحيد - 00:10:38
المشركين وما لهم من العقاب في الدنيا والاخرة. هذا هو القرآن كله هذا الدين بينه الله هذا الاصل بينه الله بيانا شافيا ثم ترى من

ينظر لغير الله من يحلف بغير الله من - 00:10:59
عظم غير الله من يتوكل على غير الله من يستغيث باولياء الله ويتركون الحي القيوم البصير العزيز القوي سبحانه وتعالى. عجب الله بين الشرك وكون اكثر القرآن في بيان هذا الاصل. من وجوه شتى - 00:11:15
يقول المصنف من وجوه شتى ما هي هذه الاوجه اكتبوا بعض الاوجه لتحفظوها. الوجه الاول الامر والنهي عن الشرك وهذا في ايات كثيرة الوجه الثاني بيان ثمرات التوحيد بيان ثمرات التوحيد والعواقب الوخيمة للشرك بيان ثمرات التوحيد والعواقب الوخيمة - 00:11:42
الشرك الوجه الثالث بيان ما للموحدين وبيان مال المشركين الوجه الرابع ان التوحيد تعظيم لله. وان الشرك ظلم مع الله الوجه الخامس ان الله لا يقبل من الاعمال لا يقبل الاعمال الا مع التوحيد - 00:12:15
وان اعمال المشركين هباء. وان اعمال المشركين هباء منثور لوجود الشرك فهذه خمسة اوجه القرآن مليء في تقريره. في تقرير هذه المسائل القرآن مملوء بتقرير هذه المسائل يقول المصنف يفهمه ابلد العامة. بالله عليكم لو جبنا ابلد عامي عربي يسمع القرآن اعبدوا الله ولا - 00:12:49
تشركوا به شيئا هل يفهم منه ان نركع لغير الله واسجد لغير الله ولا يفهم انه لا تركع الا لله ولا تسجد الا لله هذا امر واظح فصلي لربك وانحر نجيب ابلد رجل يفهم العربية ولو لم يكن مسلما فنقول له ما معنى فصلي لربك وانحر - 00:13:21
يفهم انه لا يجوز ان تصلي لغير الله ولا ان تركع لغير الله نجيب ابلد الناس العوام سواء كانوا رجالا او نساء اعرابا ام حاظرة اميين او مثقفين نقول ما معنى - 00:13:47
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلم. والله لن يفهم الا ان لا تصرف العبادة الا لله فكيف وجد الشرك اذا؟ يقول المصنف ثم لما صار على اكثر الامة ما صار. ما الذي حصل - 00:14:04
اظهر لهم الشيطان الاخلاص لله في العبادة في صورة تنقص الصالحين. والتقصير في حقوقهم. ها انت تذبح لله بس ما تذبح للولي انت تنقص الصالحين ما تعطيهم حقهم انت مقصر معاهم - 00:14:27
انت ما تذبح للجن انت مقصر معهم واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم. احنا نحب ها يقول نحن نحب عيسى فيشركون بالله فيشركون بالله ويصرفون العباد لعيسى - 00:14:52
يقول نحن نحب الجيلان ويقولون يا جيلان المدد يقول نحن نحب البدوي يا بدوي اغثني ارزقني الولد يقولون نحن نحب الحسين وهل حبك للصالحين يعني ان تجعله شريكا مع الله. اذا ما الفرق بينك وبين النصراني الذي جعله حبه لعيسى ان يجعله شريكا معه - 00:15:13
فان قال ان النصراني يقول ان عيسى ثالث ثلاثة وانا لا اقول ان الولي ثالث ثلاثة نقول نعم لكن حينما من دون الله فيما لا يقدر عليه الا الله. حينما تذبح له حينما تتوكل عليه. ما الفرق صار بينك وبينه - 00:15:45
الا في في السورة وفي الاسم لا الشرك شرك مهما تغيرت الصور فينبغي علينا ان ندرك ان اهل التوحيد يحبون الانبياء والمرسلين والصالحين والصديقين. لكن والله لا يصرفون لهم شيئا من حقوق الله عز وجل - 00:16:08
فلا يخضعون الا لله ولا يخشون الا الله ولا يتوكلون الا على الله ولا يرجون الثواب الا من الله ولا الا لله ولا يذبحون الا لله كما مر معنا في الاصول الثلاثة - 00:16:31
اما المشرك يحب الله يحب الصالحين يعبد الله ويعبد الصالحين والذين امنوا اشد حبا لله. والواقع خير شاهد على ان هذا الاصل قد انخرم في بعض المجتمعات الاسلامية فضلا عن غير الاسلام - 00:16:47
الواقع خير شاهد ان هذا الاصل لم يهتم به الا العلماء الفقهاء الذين هم علماء اه يجب اتباعهم ولم يهتم به علماء الدنيا علماء السياسة. لانه ليس علماء ولهم فقهاء لا في دين الله ولا هم فقهاء وعلماء في حق الله عز وجل. هم علماء فقهاء في حق الدنيا - 00:17:12
ان ظهروا للناس انهم علماء كما سيأتي معنا. نعم الاصل الثاني احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الاصل الثاني امر الله بالاجتماع

في الدين ونهى عن التفرق فيه فبين الله هذا بيانا - 00:17:40
تفهمه العوام. ونهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا. وذكر انه امر المسلمين في الدين ونهاهم عن التفرق فيه. ويزيده وضوحا ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك. ثم صار الامر الى - 00:17:56
لان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم هو العلم والفقه في الدين. وصار الاجتماع في الدين لا يقوله الا زنديق او ما وهذا الاصل متفرعا الاول. تأملوا هذه الاية في سورة ال عمران - 00:18:16
اه قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا لاحظ الان واعتصموا بحياء الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ها كملوا الاية. واعتصموا بحبل - 00:18:33
ولا تفرقوا الاصل الاول ولا تموتن الا وانتم مسلمون اي موحدون مخلصون واعتصموا بحبل الله المصدر القرآن والسنة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا هذا امر من الله عز وجل بالاجتماع في الدين - 00:18:53
بل وبالاجتماع في الدنيا كما سيأتي في الاصل الثالث فالاجتماع في الدين انما يكون على المصدر وعلى الشارح. كيف نجتمع كيف نجتمع لو سألناكم سؤالا القضاة في اي دولة ما - 00:19:17
كيف يجتمعون في احكامهم ما الضابط الذي يضبطهم في ان تكون احكامهم متقاربة ليست متباعدة عندهم المصدر واحد وعندهم الشرح لهذا المصدر واحد بالله عليكم لو تعددت المصادر وتعدد شراح المصادر هل سيتحدون في الاحكام؟ او يتقاربون ولا يتباعدون - 00:19:40
تباعدون. لذلك الدولة الحازمة لا تسمح الا بمصدر واحد وشرح لهذا المصدر واحد غير هذا ممنوع لذلك الشريعة جعلت لنا المصدر واحدا واعتصموا بحبل الله القرآن والسنة تركت فيكم ما ان تمسكتم بي لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنتي كما في آآ مستدرك الحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:20:08
تأملوا معي مصدر واحد الشارع الصحابة رضوان الله عليهم هم الذين شرحوا لنا هذا المصدر ما هو يأتي الفيلسوف يفهمه بهواه والمنطقي يفهمه بمنطقه والصوفي يفهمه بذوقه ووجدي لا ليس متروكة - 00:20:41
لزلك قال الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يروح شرق ولا غرب نولي ما تولى ونصده جهنم فهذا الاصل عظيم امرنا الله بالاجتماع في الدين. كيف نجتمع في الدين؟ نوحد مصدرنا - 00:21:04
نوحد شرح المصدر كيف نجتمع في الدين؟ نوحد شعاراتنا الله اكبر. ما عندنا شيء اخر. لا اله الا الله. الحمد لله ديننا الاسلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كتابنا القرآن قبلتنا الكعبة فلماذا نختلف - 00:21:25
شيء عجب والله جميع مقومات الاجتماع انزلها الله وجعلها الله موجودة غير مفقودة. فلماذا نختلف اذا فاذا كانت مقومات الاجتماع موجودة واختلفنا فنعلم ان ثم امرين ان سمى امران الاول ان هناك اصحاب اهواء يريدوننا ان نختلف - 00:21:47
الثاني اننا بعيدون عن ديننا فنختلف. والا ما يمكن ان نختلف مقومات الاجتماع موجودة فلماذا نختلف ونهى عن التفرق في الدين وهل هذا الامر الامر باجتماع والنهي عن التفرق؟ هل هذا الامر مبين في كتاب الله بيانا شافيا او لا - 00:22:16
سبحان الله العظيم من اول سورة اهدنا الصراط المستقيم هو صراط مستقيم ولا طرق طريق ولا طرق طريق واحد شوف كيف صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين طرق من اول الفاتحة - 00:22:41
من اول الفاتحة بعدين بين الله في البقرة اختلاف اليهود اختلافا اختلاف اختلاف اختلاف اختلاف لماذا؟ حتى لا نختلف بين الله في ال عمران اختلاف النصارى اختلاف اختلاف حتى لا نختلف - 00:23:04
بين الله في النساء اختلاف الناس على الدنيا والاموال حتى لا نختلف وهكذا في كثير من مقاصد سور القرآن الاخلاص لله والاعتصام. بدين الله عز وجل وعدم التفرق في الدين - 00:23:23
والتفرق في الدين اعظم من التفرق في الدنيا لان التفرق في الدين مخالفة في الاعتقاد ولان التفرق في الدين لا بد ان ينشأ عنه التفرق في الدنيا وبين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام - 00:23:40

عوام المسلمين في القرون الاولى كانوا يفهمون هذا المعنى الامام رحمه الله يقول بين هذا بيانا شافيا ثم ذكر بعض الاوجه من البيان واحد نهانا ان نكون كالذين تفرق هذا واحد - 00:24:03

نهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فاعلموا. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات في سورة البقرة في مواضع. وقال عز وجل في سورة الشورى ايضا ولولا كلمة سبقت من ربك الى - 00:24:19

مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدي لفي شك منه مريم. اختلاف الثاني قال المصنف وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين هذا الثاني. الثالث نهاهم عن التفرق فيه. هذا الثالث - 00:24:43

ولهذا يقول بعض العلماء من اعظم مقاصد ارسال الرسل بعد التوحيد الاجتماع في الدين والدنيا الاجتماع في الدين على المنزل والاجتماع في الدنيا على ولي الامر والحاكم كما سيأتي قال ويزيده وضوحا وهذا الدليل الرابع. ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك - 00:25:07

النبي صلى الله عليه وسلم عنه احاديث كثيرة في ذم التفرق الديني. عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. وان هذه الامة ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقة - 00:25:38

لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يظرهم من خذلهم ولا من خالفهم يقع اختلاف احاديث كثيرة جدا تبلغ مبلغ المتواتر يقول المصنف ثم صار الامر يعني في هذه القرون المتأخرة - 00:25:59

الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين شلون تعرف العالم انه ما شاء الله يعرف اقوال الناس واختلافات الناس هذا هو العالم عندهم وان العالم هو من يقول كل على الحق - 00:26:21

ليش؟ لان في القرون المتأخرة صار عند المدعين للعلم وان كان هذا هو الصواب ان نسميه مدعين للعلم وان كانوا علماء صار عند العلماء المتأخرين ان الحق ما وصلت اليه انت باجتهادك. وليس لله امر حقي حقيقي - 00:26:41

في واقع الامر اعوذ بالله ايش هذا يعني في واقع الامر لو اعتقد الانسان باجتهاده ان الشرك توحيد والتوحيد شرك كان صح عندهم شلون انعكست المفاهيم صار الامر لان الافتراق في اصول الدين وفروعه اليوم اليوم هذا ما ادركه الامام. اليوم الافتراق في الدين - 00:27:02

في مسائل اصول الدين وفي مسائل فروع الدين هذا حضارة. حضارة يقول لك اختلاف وجهات نظر حرية حرية خلاص ما ندعوا الناس للكتاب والسنة كل واحد كيفه يركب راسه يقول ها كل واحد عقله براسه يعرف خلاصه. وين التناصح في الدين؟ وين التعاون على البر والتقوى؟ وين - 00:27:29

ها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وين النهي عن الافتراق والامر بالاجتماع مو بس تشذي انعكست القضية صار الاجتماع في الدين يا جماعة تعالوا نجتمع على شيء واحد على الكتاب والسنة صار اجتماع في الدين لا - 00:27:56

قوله بزعمهم الا زنديق او مجنون انت من صدجك؟ تقول للناس نجتمع ما يمكن. يا اخي ما يمكن كونا هذا الشيء نحن مأمورون شرعا بدعوة الناس الى تابعوا السنة بالتي هي احسن للتي هي اقوى - 00:28:15

اليوم اذا قلت للناس الواجب على الناس ان يعتقدوا ما كان عليه الصحابة يقطع هذا. هذا ايش قاعد يقول؟ هذا هو عايش باي قرن هذا متخلف رجعي ما يراه الاراء والافكار والاجتهادات يا اخي ارائكم اجتهاداتكم - 00:28:36

افكاركم في الدنيا متروك لكم. اروا ما ترون. اما في الدين ليست متروكا لكم بل هو بحسب بالنص المنزل بحسب الدستور المنزل من الله والشرح الموجود من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:56

وترتب على الاجتماع في الدين يأتي الاجتماع في الدنيا. ومن لم يجتمع في الدين لن يجتمع في الدنيا. انظروا الى الاصل الثالث. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشي - 00:29:18

فبين الله هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا. ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم فكيف العمل

به الاصل الثالث ان من تمام اجتماعي في الدين السمع والطاعة في الدنيا لمن تأمر علينا. لان - 00:29:38
الديني يؤدي الى اجتماع الدنيا والاجتماع الدنيوي يؤدي الاجتماع الديني ولذلك ايها الاخوة هذه الشريعة كاملة متكاملة فهي تأمرنا ان نسمع ونطيع لمن تأمر علينا والسمع معناه القاء الاذن وعدم احداث الظوظاء اذا تكلم الامراء - 00:30:01
مو كل واحد يبيع وينشر ها ويتكلم بالواتسابات على كيفه وعلى هواه لا يا حبيبي عندنا السمع والطاعة بالمعروف اذا قلنا للناس السمع والطاعة بالمعروف قالوا شوفوا الانبطاحيين يسمونا. شوفوا المتخلفين شوفوا الرجعيين شوفوا مستسلمين - 00:30:28
لا والله بعد شوي بعد يقول لك يهودي ولا صهيوني. والله مرة سمعت واحد يقول عن الشيخ الالباني الصهيوني عميل. اعوذ بالله قاتلك الله اذا الالباني عميل صهيوني يخدم سنة النبي صلى الله عليه وسلم انت وش تطلع انت - 00:30:48
هندوسي انت؟ والله ما نعرف دنيا عجيبة يا اخوان انقلبت المفاهيم الائمة الذين شهد لهم علماء الامة بالامامة يقال عنهم مثل هذا الكلام. لماذا؟ لانه يأمر بالسمع والطاعة يأمر بالسمع والطاعة - 00:31:05
يا اخي سؤال من الذي امر بالسمع والطاعة لولاة الامر الله ورسوله. اذا لسنا نحن فلماذا لا تسمع انت امر الله ورسوله؟ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:31:27
واولي الامر منكم. والله يقول في القرآن قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من بيدك الخير انك على كل شيء قدير. طيب بيد الله عز وجل. تريد شيء يطلب من الله - 00:31:43
لا لازم نسوي مظاهرات ونسوي احزاب ونسوي جماعات ونسوي خروج وتكفير وقتل وتفجير دمر الامة ليش؟ حزبه لازم يوصل للحكم. جماعته لازم يوصلون للحكم خربوا الدنيا وخربوا الدين خربوا الدنيا لانه لا يوجد امن لا يوجد امان خربوا الدين لان كل واحد يكفر الاخر. هذا الواقع - 00:32:00
اليوم حتى لو اردنا ان نغمض اعيننا هذا هو الواقع. والاستخبارات العالمية شغالة في النفخ في هذه الاحزاب والله هذه احزاب ما جاءت الا بشر في النفخ فيها وكل واحد يعظمون مفتيهم وعالمهم ورئيسهم - 00:32:32
وصاحب حزبهم وجماعتهم حتى يرى المنكر معروفا والمعروف منكرا لاجل قضية واحدة يقيمون الدنيا ويقعدونها كأن الدنيا ما قامت الا لواحد. ولنضرب مثال مات صحفي لا ندري ما احداث مات في القنصلية مات اقاموا الدنيا واقعدوا وكانه لا يوجد قضية الا قضية هذا الصحفي في الدنيا. والقدس - 00:32:55
والمسلمين في سوريا والمسلمين في بورما كل هذي راحت؟ اي نعم ليش؟ لانها لمصلحة حزبهم وجماعتهم هذا الحال يا اخوان يجب علينا ان نفقه هذه الاصول السمع والطاعة للامراء السمع في الاقوال والطاعة في الافعال - 00:33:26
ما هم هذول يكذبون يقول لك هذولا يقولون السمع والطاعة ولو كان يأمر بالظلم من قال هذا؟ السمع والطاعة في المعروف فاذا امرك بظلم او فسق او فجور فقل له دمي دون ديني. اقتلني ولا - 00:33:47
اقتلني ولا افسق اقتلني ولا اكفر. هكذا قال عمر رضي الله تعالى عنه. قال فان ارادوا على امر في دينك فقل لهم دمي دون دين ولا تنزعن يدا من طاعة يا اخوان مسائل واظحة لكن هؤلاء لا يقرؤون عن السلف ولا يدرون عما قاله السلف - 00:34:07
واذا قلت لهم حديثا يؤولونه بما يخالف مذهبهم ومنهجهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسمعوا واطيعوا ولو كان عبدا حبشيا كما في سنن ابي داوود والترمذي وقال من يطع الامير فقد اطاعني - 00:34:36
ومن يعصي الامير فقد عصاني فبين الله هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا. اما شرعا فالاحاديث الامرة بالسمع والطاعة الايات الامرة بالسمع والطاعة اما القدر فلان الله عز وجل اخبر ان الظالمين لا يذهبون الا بامره - 00:34:54
مهو بسيوف الناس ما قال الله لموسى ومن معه من بني اسرائيل خذوا سيوفكم اقضوا على فرعون. بل اوحى الله اليه ان يقول لقومه يا قومي استعينوا بالله اي واصبروا هو شيسوي - 00:35:21
يا اخوان خلونا نقرأ القرآن. فرعون ماذا كان يفعل؟ فرعون يفعل شيئا لم يفعله طاغية ولن يفعله طاغية على وجه الارض. يذبح مواليد من الابناء ويستحيي النساء. اي ظلم اظلم من هذا! اطفال صغار يولدون ما ذنبهم - 00:35:38

وليس سنة ولا سنتين ولا ثلاث ولا اربع ولا خمس حتى قال قوم موسى لموسى اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا الى متى قال يا قومي استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين - 00:35:57
اانت تريد ان تكون اعظم غيرة على دين الله لو كنت صادقا من ابراهيم الخليل لماذا لم يقاتل نمرود؟ وامتثل امر الله الى فلسطين. لماذا انت تريد ان تكون اغير من النبي صلى الله عليه وسلم يرى المسلمين في مكة يقتلون - 00:36:19
ويسبون ويشتمون ويضربون ويسجنون ويشردون وهو معهم عليه الصلاة والسلام يسب ويشتم ويضرب ويهان ويصبر حتى يجعل الله له الفرج اما اليوم الناس لا لا لا لا يتعلمون من القدر. لذلك يقول شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وما وجدت جماعة وما وجدت جماعة - 00:36:40
خرجت الا كان ما افسدوا اكثر مما اصلحوا كنت اعرف رجل ايام المظاهرات في مصر غفر الله لي وله كان ممن يثير الناس في الخروج فقلت له يا هذا اتق الله. لماذا تريد؟ قال نحن نريد رغيف الخبز - 00:37:11
نحن نريد العيش بعزة فلما حصل ما حصل قلت له اين رغيف الخبز؟ قال ذهب رغيف الخبز ولم يبقى الا ربعه. قال قلت بسببكم يقول الله في القرآن وهو اصدق القائلين - 00:37:33
وما اصابكم من مصيبة ما قال بحكامكم قالوا ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وقال عز من قائل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بايش بما كانوا يكسبون. الله يقول - 00:37:52
نريد ان يتولانا مثل ابو بكر وعمر ونحن ايش؟ احنا ما نستاهل ان يولينا ها حتى هارون رشيد حقيقة حقيقة واقعية جاء رجل الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:38:14
فقال يا امير المؤمنين ما للناس اختلفوا في زمانك ولم يختلفوا في زمن ابي بكر وعمر فقال له لان الرعية في زمانهما انا وامثالي الرعية في زمني انت وامثالك قظية واظحة جلية بينها الله بانواع من البيان شرعا وقدرا ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من - 00:38:32
يدعي العلم شوف كلام الامام شلون دقيق هذا العلم صار لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم يقول لا ما في سبعطعش شنو سمع الطاعة؟ من صجك؟ ظالم فاسق. ها؟ شريف - 00:39:03
اسكت له ماخذ الاموال حطه لجماعته انا اسكت له لا عند اكثر من يدعي العلم ما يعرفون هذا الاصل ما يعرفونه فكيف يعملون به ويجي اليوم بعض الناس يريد ان يلبس خروجه على الحكام يقول محمد بن عبد الوهاب خرج على الخليفة في زمانه محمد الوهاب - 00:39:17
يذكر لك هذا انه اصل ثالث كيف يخرج يا غبي ثم هو يكتب كتابا للامير الذي كان موجودا في مكة بالنيابة عن خليفة العثماني ويقول له عن نفسه وان عبدكم يرى لكم السمع والطاعة. يلا - 00:39:40
شلون؟ دجالين يدجلون على المسلمين لا حول ولا قوة الا بالله. اذا كان اكثر من يدعي العلم لا يعرفون هذا الاصل. فوجب علينا ان نعرف من هم العلماء؟ فجاء الاصل الرابع. نعم - 00:40:02
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الاصل الرابع بيان العلم والعلماء والفقه والفقهاء وبيان من تشبه بهم وليس من وقد بين الله هذا الاصل في اول سورة البقرة من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت - 00:40:17
عليكم واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم. الى قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين. ويزيده وضوحا ما صرحت به السنة في هذا الكلام الكثير البين - 00:40:37
من الواضح للعامي البليد ثم صار هذا اغرب الاشياء. وصار العلم والفقه والبدع والضلالات وخيار ما عندهم لبس الحق بالباطل وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه به الا زنديق او مجنون - 00:40:57
وصار من انكره وعاداه وصنف في التحذير منه والنهي عنه هو الفقيه العالم. الاصل الرابع مهم جدا ان نعرف من هم العلم ما هو العلم ومن هم العلماء؟ ما هو الفقه؟ ما هو الفقهاء؟ هذا الاصل بينه الله في كتابه - 00:41:17

فالله عز وجل اخبر ان العلم هو ما نزل من السماء. العلم الديني هو ما نزل من السماء. وليس ما خرج من جيوب الناس ومن رؤوسهم والفقه هو الفهم عن الله ورسوله - 00:41:36

وبين الله من هو العالم؟ قال انما يخشى الله من عباده. العالم هو الذي اذا رأيته الله فهو العالم قلت له قال الله يبكي ويسكت لا يتكبر لا يتجبر. بعض الناس يدعي العلم اذا قلت له اتق الله - 00:41:55

انا اتقي الله. اين علمك يا رجل اين علمك بعظ الناس يقول انا عالم اذا قيل له اخطأت يقول انا اخطئ لماذا؟ هل العالم معصوم؟ تعرف انه ليس بعالم ليس بعالم - 00:42:19

الله بين العلماء والفقهاء وبين من يتشبه بهم وليس منهم وطبعا هذا المنصب شريف. منصب العلم والعلماء والفقه والفقهاء شريف معزز عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين فلذلك قد يلبسه من ليس اهلا له - 00:42:37

ليكرم ليرأس ليقال عالم فقيه قارئ ما شاء الله قراءته عجيبة هذا بين الله هذا الاصل في اول سورة البقرة من قول يا بني اسرائيل الى يا بني اسرائيل من اول اية رقم اربعين الى نهاية الاية السابعة - 00:42:58

والاية رقم كم لا لا قطعا من اول اية اربعين للاية كم؟ لا مو سبعة واربعين مو معقول سبع ايات بينهم هذه اية يا بني اسرائيل الصفحة الرابعة واية بني اسرائيل الثانية اخر الجزء عند واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات شلون سبعة واربعين - 00:43:22

ها فاسمع لا لا يا شيخ كثير يا شيخ ما يصير سبع ايات انا متأكد لاني انا اخرجت اخرجت عدد شوف قلت لكم الى الاية اثنين وعشرين صلحوها ما يصير - 00:43:47

من من الاية اربعين الى الاية مية واثنين وعشرين لاني انا مرة اخرجت صفات العلماء من هذه الايات فوجدت هناك اكثر من ستين صفة للعالم وستين صفة لمن يتشبه بالعالم - 00:44:05

وليس منه ساذكر لكم خمس صفات رئيسة مهمة الاول ان العالم هو من يذكر الناس بالتوحيد ومن يتشبه بهم يزهد الناس عن التوحيد هذا امر مهم الثاني ان العالم هو من يامر بالاجتماع. ومن يتشبه بهم يأمرهم بالتفرق والتحزب - 00:44:24

الثالث ان العالم هو من يأمرهم بالاعتصام بالكتاب والسنة ومن يتشبه بهم يأمرهم بالاعتصام اما بالعقل او بالذوق او بالوجد او بالعادات او او بما عليه جماعته وحزبه اربعة ذكرنا - 00:45:02

ثالثة الرابع ان العالم هو الحافظ للكتاب والسنة المحافظ على الكتاب والسنة ومن يتشبه به لا يهتم بحفظهما ولا بالمحافظة عليهما الخامس ونكتفي بهذا لان صفات كثيرة ان العالم من - 00:45:30

اذا رأيته زهدت في الدنيا ويزهدك في الدنيا ومن يتشبه بهم اذا رأيته اعجبت بالدنيا وهو يأمرك بالدنيا ويطلب لك الدنيا ثم قال المصنف ويزيده وضوحا ما صرحت به السنة في هذا الكلام الكثير البين الواضح للعامي البليء. ثم صار هذا اغرب الاشياء صار - 00:45:57

العلم والفقه البدع والظلالة. من هو العالم في نظر الناس؟ من يعرف ها البدع والضلالات اللي قالها فلان وفلان وفلان من هو العالم؟ من هو الفقيه؟ هو الذي يعرف الطرق البدعية الاذكار البدعية - 00:46:26

من هو العالم الفقيه؟ هو الذي يعرف ما قاله فلان في حاشيته وما قاله فلانتان في كتابه. سبحان الله العظيم وخيار ما عندهم احسن ما عند هؤلاء لبس الحق بالباطل - 00:46:46

وصار العلم الذي فرضه الله قال الله قال الرسول العلم الذي فرضه الله على الخلق ومدحه لا به عندهم الا زندي او مجنون اي نعم وصار من انكره وعاداه لينكر قال الله قال الرسول ويعادي قال الله قال الرسول ويصنف في التحذير من الاخذ من الكتاب والسنة - 00:47:02

مباشرة هذا هو الفقيه العالم عندهم اذكر لكم قصة حقيقية وليست نكتة للضحكة في سنة ست وثمانين ذهبت الى باكستان الى احد المخيمات وخطبت الجمعة بعد خطبة الجمعة قال لي رجل مسن جاوز الستين يمشي بعصاه - 00:47:30

يمشي بعصاه قال والله يا شيخ محمد وانا شاب ذاك الوقت قال اظن انك وهابي والوهابي يعني كافر عندهم قلت له لماذا يا شيخ

قال لانك في الخطبة خطبت خطبة فيه علامات الوهابيين - 00:47:58
انا ما ادري ماذا قلت في الخطبة قلت له ما هي هذه العلامة؟ حتى لا اطيل الكلام. قال العلامة انك خطبت فقلت قال الله. قال الرسول. قال الله. قال الرسول. هذه علامات الوهابية - 00:48:23
الكفار الزنادقة والله الذي لا اله الا هو فقلت له يا عم اولست تختم القرآن؟ قال بلى. قلت لماذا تختم القرآن فقال ما ذكره الامام في الاصل السادس. قال القرآن للتلاوة نحن لا نفهمه - 00:48:36
والله الذي لا اله الا هو سيأتي هذا في الاصل السادس نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الاصل الخامس بيان الله سبحانه لاولياءه لاولياء الله وتفريقه بينهم وبين - 00:48:55
بهم من اعداء الله المنافقين والفجار ويكفي في هذا اية في سورة ال عمران وهي قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. واية في سورة المائدة وهي قوله تعالى يا ايها - 00:49:13
الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. واية في سورة يونس وهي قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين - 00:49:33
امنوا وكانوا يتقون. ثم صار الامر عند اكثر من يدعي العلم وانه من هداة الخلق وحفاظ الشرع الى ان الاولياء لابد فيهم من ترك اتباع الرسل ومن تبعهم فليس منهم. ولا بد من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم - 00:49:53
ولابد من ترك الايمان والتقوى فمن تعهد بالايمان والتقوى فليس منهم. يا ربنا نسألك العفو والعافية انك الدعاء ما يقوله الامام ليس من الخيال بل هو يتحدث عن الواقع ومن ذهب الى بعض بلدان المسلمين يرى هذا الواقع الاليف - 00:50:13
الله سبحانه وتعالى بين من هو اولياؤه. ومن هو ولي الله وفرق تفريقا جليا بين من هو ولي له وبين من هو ولي للشيطان ثم اشتبى هذا الامر نسأل الله السلامة والعافية. حتى ظن بعض الناس المنافقين اولياء الله - 00:50:37
وانا سمعت باذني ها سمعت باذني ما هو قرأت قرأت كما ذكر ابن عربي صاحب وحدة الوجود يقول وان فرعون قد عرف الوحدة فكان من العارفين وموسى عاش في التفرقة فكان من المرسلين. وعنده العارف فوق المرسل. شوفوا كيف يلبس على الناس. وسمعتم - 00:51:01
باذن من يقول باذني. من يقول؟ ان اليهود والنصارى والمسلمون كلهم يدخلون الجنة كلهم اولياء الله سبحان الله اذا كان كلهم اولياء الله لماذا ربنا يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:51:32
اذا كان كل هؤلاء يدخلون الجنة فلماذا الله يقول وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين من كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون - 00:51:55
اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وتجدون اليوم من يخرج بين الفينة والاخرى في الاذاعات والتلفزيونات ووسائل الاتصال من يقول لك ها انا من اولياء الله - 00:52:13
ايه والله الذي لا اله الا هو في سنة التسعين سنة يوم دخل صدام الكويت يمكن في سنة الغزو بعد مدة انا ذهبت الى باكستان الى منطقة يقال لها كويتا مو كويت كويتا في بروشستان - 00:52:33
فقال لي رجل وانا كنت هناك امام وخطيب في اللال الاحمر السعودي قال لي رجل هلا تذهب معي اريك وليا من اولياء الله والله يا اخوة فانا ظننت من طيبة نفسي وقلبي انه عالم كبير او محدث نحرير - 00:52:56
صراحة فقلت له نذهب وهذا الرجل يصلي معي في المسجد وانا احسن الظن به بعدين عرفت انه اراد ان يظحكني يعني بعد ما ذهب ذهبنا الى بيت هذا الرجل بيت هذا الرجل فيلا كبيرة حول الفيلا حول هذا البيت الكبير صحراء - 00:53:18
الابقار والاغنام والابل قلت له ما هذا؟ قال هذه نذور لهذا الولي والله يا اخوان تعجبت ايش هذا الولي هذا فانتظرنا بالسيارة قال لن ننزل لان الناس زحام رجال ونساء واطفال واختلاط وشيء غريب جدا كلهم - 00:53:41
متى يخرج الولي عليهم فيباركهم تصوروا من خرج خرج الرجل حليق الشنب وحليق اللحية ويتفل عليهم من البلكونة يتفل عليهم

كل واحد يمسك التفن ويمسح فيه فقلت لا درج ايش هذا يا اخي - 00:54:04
ضيعت علينا قال بس ابيك تضحك قال تعرف هذا؟ قلت لا والله ما اعرف. قال هذا الرجل يعيش في بريطانيا ويأتي الى هنا الى كويتا لمدة اسبوعين فقط يأخذ النذور وكذا ويمشي. ويذهب الى كراتشي ويجلس هناك اسبوعين ويمشي ويذهب الى لاهور ويجلس اسبوعين ويمشي - 00:54:32
في هذه حياته هؤلاء اولياء الله عند الناس والله الذي ادريت بام عيني وذكر لي زميلي انهم رأوا شخصا يقولون انا اعرف اني طولت لكن هذه لابد منها لتعرفوا ان الكلام هذا مو من - 00:54:54
هذا واقع قال لي زميل لي يدرس معي قال رأيت رجل قالوا عنه انه ولي من اولياء الله. في مدينة بيشاور هلك فطس يقول قالوا هذا الرجل يعيش في هذا المكان اربعين سنة لم يستظل تحت - 00:55:13
شيء عن الشمس ولم يتدفى في البرد ولم يغتسل ولم يتوضأ ولم يخرج الى جمعة ولا الى يقولون هذا ولي الله لا والادهى والامر انه عار اذا جاءت الرياح وسفهة ثوبه رأى الناس عورته - 00:55:40
اي ولي لله يعمل العذر في مكان جلوسه ولا يتوظأ ولا يغتسل بعدين تقولون ليش الكفار ما يصيرون مسلمين؟ الكفار لو شافوا هذا كيف يصير مسلم يا اخوان لنتقي الله عز وجل هذا الكلام ترى يقوله الامام عن واقع - 00:56:04
يزعمون انه ولي الله. ليش؟ اخرج عذرته من بطنه. واذا اخرج عذرته من بطنه بسيف او بسكين صار ولي الله هذا يذكرني بقصة عن والدي رحمه الله. جاء رجل الى بيتنا وجلس في الديوان والوالد ما كان موجود - 00:56:26
اذا به يلبس على العامة ويدعي الولاية فجاء والدي قال ما تقول؟ كيف تدعي الولاية؟ الصحابة ما ادعوا الولاية؟ قال انا ولي الله. قال ما علامة ولايتك انك ولي الله - 00:56:45
ظن الوالد انه سيقول انه متبع لرسول الله محب لرسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ السنة ها؟ قال علامة اني اقلب ان ينقلب الى حية تنقلب لايش؟ حيا. فقال له الوالد قد علمت انك نجس رجس حلال الدم حيا وميتا. فانك ما دمت تنقلب - 00:57:01
لا حية الحية تقتل حلي والحرم. اذا انت نجس نجس لكن هذا من يفقه العالم ومن ليس بعالم لا يفقه يا اخوان هذا الكلام الذي يقوله الامام حق يظنون المنافقين - 00:57:27
الداعين الى الشرك والبدع يظنونه ولي لله عز وجل يظنون انه ولي لله عز وجل ويكفي في هذي في التفريق بين ولي الله وبين اعداء الله ثلاث ايات ذكرهم المصنف - 00:57:42
الاول اية ال عمران اية ال عمران فاصلة بين اولياء الله واعداء فان اعظم علامات اولياء الله اتباع رسول الله صلى الله عليه ظاهرا وباطنا والبعد عن البدع محدثات هذه في اية ال عمران قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 00:57:59
العلامة الثانية ما جاء في سورة اية في اية سورة المائدة يا ايها الذين امنوا من ارتد منكم عن دينه فسويات الله وبقومه يحبهم ويحبونه ما علامتهم؟ اسمعوا اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة - 00:58:31
الثالثة اية سورة يونس. الا اي تنبهوا الا اداة تنبيه الا تنبهوا من هم اولياء الله؟ الا تنبهوا يقينا اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليه ولا من هم الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:58:51
ثم صار الامر عند اكثر من يدعي العلم اليوم وانه الكبريت الاحمر والشيخ الاكبر والعلامة قطب الزمان وما ادري ايش وما ادري ايش من الالقاب. انه من هداة الخلق وانه من حفاظ الشرع. صار عنده - 00:59:15
ان الاولياء لابد فيه من ترك اتباع الرسل. علامة الولي عنده يقول انت تاخذ علمك ها حدثنا اخبرنا وقال رسول الله ميتا عن ميت انا اقول قال قلبي عن ربي خلاص - 00:59:35
انا شفت رسول الله في المنام يحدثني مباشرة هذه علامة الولي عندهم يترك اتباع الرسول في سنته الثابتة الظاهرة وان من تبع الرسول فليس من الاولياء يقول لك ليش؟ لان علامة الولي ان يرتفع وان يصل الى مرتبة يصبح - 00:59:51
عنده المقدرة على ان يأخذ عن الله مباشرة وعن الرسول مباشرة بدون واسطة احاديث واسانيد شوف كيف الشيطان يلبس عليه

ولابد من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم. لا تجاهد لا في نشر الدين ولا في نشر الدعوة. انت لست ولي لله - 01:00:13
هذا اعمال العوام يقول لك ولابد من ترك الايمان والتقوى اجل كيف تصير ولي؟ قال لا الولي من ارتفع انه القلم اه نقول لا ابشرك الذي ارتفع عنه قال ليس ولي بل مجنون - 01:00:34
بل المجنون خير منه لان المجنون مرفوع عن القلم شرعا. واما انت تدعي رفع القلم والقلم مكتوب عليك عليك نسأل الله العفو والعافية. والله ايها الاخوة امر عظيم رأيت رجلا في تركيا في احد الدورات العلمية يدعي انه ولي من اولياء الله. فقلت له ان الله يقول كذا. والرسول - 01:00:53
وسلم يقول كذا قال يا اخي الا تقرأ القرآن واعبد ربك حتى يأتيك اليقين انا وصلت الى اليقين انا لا اعبد ها قلت يقينك اعظم من يقين رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبكن وعمر وعثمان وعلي - 01:01:19
فسكت قلت له لماذا لم يترك الصلاة؟ لماذا لم يتركوا الجماعة؟ قال لهم قدوة. قلت وانت لا تزعم انك قدوة قلت انت تقول انا على مذهب الامام ابي حنيفة الامام ابو حنيفة ترك الصلاة. ترك الجماعة والجمعة - 01:01:38
والله يا اخوة امور امور عجيبة والله قال لا انت وهابي زنديق كافر خذ شوفوا الاصل السادس الان تقول له قال الله قال الرسول شف شيقول لك نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى رد الشبهة التي وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة واتباع الاراء والاهواء - 01:01:57
متفرقة مختلفة وهي ان القرآن والسنة لا يعرفهما الا المجتهد المطلق. وهو الموصوف بكذا وكذا اوصاف لعلها لا توجد تامة في ابي بكر وعمر. فان لم يكن الانسان كذلك فليعرض عنهما فرضا حتما لا شك - 01:02:20
ولا اشكال فيه. ومن طلب الهدى منهما فهو اما زنديق او اما مجنون لاجل صعوبة فهمهما. فسبحان الله وبحمده كم بين الله سبحانه شرعا وقدرا خلقا وامرا في رد هذه الشبهات الملعونة من وجوه شتى بلغت الى حد الضروريات مع - 01:02:40
ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون. انا جعلنا في اضلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون. وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. وسواء عليهم أأنذرتهم ام لم - 01:03:00
تنذرهم لا يؤمنون. انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم. اخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد على اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. هذا الاصل السادس - 01:03:30
هو ان اهل السنة والجماعة يعتقدون وجوب اتباع القرآن والسنة بفهم الصحابة وسلف الامة اما المخالفون لهم فان الشيطان قد وضع لهم شبهة حتمية يرونها لازمة في ترك القرآن والسنة - 01:03:59
لماذا نترك القرآن والسنة لزعمين؟ الاول ان القرآن والسنة لا يفهمها الا الائمة او اولياء او العلماء فقط والثاني انهم يقولون ان القرآن والسنة حتى يفهم الانسان لا بد فيه من شرط كذا وكذا وكذا - 01:04:23
كذا حتى ان هذه الشروط ربما لا تكون موجودة في ابي بكر وعمر القرآن الذي انزله الله على النبي صلى الله عليه وسلم السنة التي تكلم بها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الشيطان وضع حولهما الشباك ليصد الناس - 01:04:49
انهما؟ لانه يعلم الخبيث ان من قرأ القرآن بتدبر وتفكر عرف التوحيد وعرف شهادة الا اله الا الله الله وان محمدا رسول الله وامن حقا وصدقا فيضع حول ذلك السدود المانعة - 01:05:12
اذكر هذا شيء واقع ان رجلا قال لي كيف انت تقول قال الله؟ قال الرسول. الذي يقول قال الله قال الرسول لابد ان يكون عالما بالمنطق ولابد ان يكون عالما باثني عشر علما حتى ذكر من ضمن هذه العلوم ان يكون عالما بالمواريث عالما بالحساب - 01:05:33
عالما بالفلك استغربت العلوم الثانية مقبولة العربية صرف النحو اصول الفقه لكن ايش علاقة المنطق والفلسفة والحساب والرياضيات ايش علاقتهما بهذا الامر؟ فقلت له انا اسألك سؤال هذا القرآن يوم ان نزل - 01:05:57
هل كان هناك منطق موجود في جزيرة العرب منطق اليونان وفلسفة الهند؟ قال لا. قلت هل كان ابو بكر وعمر يفهمون هذه الامور؟ قال لا قلت اذا هل يحق لهما ان يقولا قال الله؟ قال الرسول او لا - 01:06:19

تصوروا ماذا قال قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ليسوا مجتهدين والله يا اخوة وبكرة عمر وعثمان وعلي ليسوا مجتهدين من هو المجتهد اذا هؤلاء اذا لم يكونوا مجتهدين فلا مجتهد على وجه الارض - 01:06:35

هذا يقوله من يتزعم الافتاء؟ يقول ابو بكر وعمر ليسوا من اهل الاجتهاد ولذلك ليس لهم مذهب سبحان من يطمس على البصائر اعلم الامة بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. اعلم الامة - 01:06:58

قرن الصحابة ثم قرن التابعين ثم قرن تبع التابعين خير الناس قر وهؤلاء يقولون لا الذي يريد ان يقول قال الله قال الرسول لابد ان يكون عالما بمنطق اليونان وفلسفة الهند - 01:07:22

لابد ان يكون عالما بالحسابات والفلك مثل ما بعض الناس اليوم يقول لا يجوز ان تستدل بالقرآن والسنة نحن عصرنا غيرهم عصرهم غير تريدون ترجعن الى عصر الحجري؟ الى القرون الوسطى - 01:07:37

ليش القرآن نزل لذاك الزمان ولا لكل زمان ومكان سبحان الله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين للعالمين ما كان محمد ابا احد من رجالكم صلى الله عليه وسلم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 01:07:53

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميع وهؤلاء يقولون لا لا نفهم القرآن والسنة ليش ما تفهم ترى هذي الشبهة موجودة عند اليهود قال الله عنهم في سورة البقرة. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني - 01:08:18

قال ابن عباس الاماني الا تلاوة ايش معناه؟ يعني اليهودي يقرأ التوراة ها يهزهز يأتي عند حائط المبكى ماذا قال الله في التوراة؟ يغلق يقول انا لا افهم الحاخام يفهم - 01:08:38

يوجد من المسلمين من يقرأ القرآن تطلب منه يتدبر يقول لا لا لا التدبر ليس الي التدبر ليس وظيفتي التدبر وظيفة العالم ليش هو الله عز وجل قال لعلكم تعقلون لعلكم تذكرون لعلكم يعني تتذكرون هذا للعلماء - 01:08:55

ولا للمشركين والكفار والمسلمين هذه الايات الامام ماذا يقول؟ يقولوا فان لم يكن الانسان كذلك فليعرض عنهما فرضا حتما. لا اقرأ كتاب كذا واقرأ كتاب كذا لا تقرأ القرآن والسنة - 01:09:15

ومن طلب الهدى منهما فهو اما زنديق واما مجنون حتى ان الكرخ يقول عياذا بالله الفيلسوف اصولي حنفي لكنه فلسفي ماتريدي ماذا يقول؟ يقول من اصول كفر اعتقاد ظاهر القرآن والسنة عياذا بالله. اعتقاد ظاهر القرآن والسنة كفر. لماذا الله ينزل اذا - 01:09:36

القرآن الذي هو هداية الناس يوصل الى الكفر امر عجب والله ايها الاخوة والله امر عجب هذا تجده في بطون الكتب ومن اين جاءت الباطنية؟ الباطنية يقولون القرآن له ظاهر وباطن - 01:09:59

يجب ان لا نعمل بالظهر نعمل بالباطن ومن الذي قال هذا الكلام سبحان الله كم بين الله سبحانه شرعا وقدرا خلقا وامرا في رد هذه الشبهة الملعونة شرعا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 01:10:18

اه واضحة ولا مو واضحة؟ ذلك الكتاب لا ريب في هدى للمتقين. الحمد لله الذي انزل على الكتابة ولم يجعل له عوجا قيما ايش يريدون اكثر من هذا ماذا يريدون اكثر من هذا شرعا؟ واما قدرا فتأملوا. لما انزل الله القرآن ما كان فيه مشركين. اميون هم - 01:10:39

ام مثقفون فلاسفة؟ ايش هم اميون صح ولا لا بدلالة نص القرآن هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. اميين لا يقرأون ولا يكتبون. ما قالوا يا محمد هذا القرآن - 01:11:07

ليس لنا هذا القرآن للفلاسفة للمناطق لكذا كذا نحن لا نفهم. ما قالوا هذا الكلام فسبحان من يطمس على البصائر يعني قدرا واضح ان الذي يعتصم بالكتاب يهدى. الكفار اتصموا بالكتاب اسلموا. اليهود اعتصموا - 01:11:27

القرآن اسلموا النصارى قرأوا القرآن بتدبر وخشوع وانصاف اسلموا ما رأينا انسانا يقول والله انا قرأت كتاب كذا من الكتب الفلسفية فاسلمت والله ما رأيت انسانا يقول هذا الكلام وانا عاشرت الجاليات المسلمة في الجامعة الاسلامية يوم كنت مسؤول عن الجاليات في الجامعة الاسلامية في المدينة النبوية رأيت - 01:11:47

عشرات ممن اسلموا والله ما يوجد انسان منهم يقول اسلمت لاني قرأت كتابا نحويا او صرفيا او اصوليا او كتابا فلسفيا او كلهم يقولون اسلمنا لاننا قرأنا القرآن اخوة كيف شرعا وقدرا خلقا وامرا رد الله هذه الشبهة الملعونة - 01:12:16

بل ان الله عز وجل بين ان هذا القرآن هو العصمة هو الهداية هو المذكر هو الذكر الى حد الضروريات تدرون كم وصف ذكر الله في القرآن للقرآن؟ اكثر من مئة وعشرين وصف ذكر الله للقرآن في القرآن - 01:12:41

وذكرته في المجلد الاول من كتابي المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن الكريم. واكثر من ستين اسم كل اسم متظمن لمعنى من المعاني التي تدل عليها القرآن. فالقرآن الشفاء. فالقرآن الذكر. فالقرآن الهداية. فالقرآن الكتاب. فالقرآن النور فالقرآن - 01:13:03

سبحان الله ومع ذلك يقولون لا لا نفهم القرآن والله امر عجب رأيت انسانا كان صوفيا غارقا في التصوف الحلولي. يعتقد ان كل شيء هو الله حتى يقول اني مرة من المرات اردت ان اضرب كلبا كان يريد ان يأكلني يقول فتذكرت ان كل شيء هو الله فما ضربته - 01:13:24

ولكن هربت منه شوفوا العقل اذا تدنس تنجس العقل اذا ترك النور المنزل تظلم تنجس تدنس قلت له ما الذي هداك الى السنة الى الاسلام قال قرأت القرآن بتدبر يوما واحدا - 01:13:52

لحظة من اللحظات فكأنما القي في قلبي نورا. الله اكبر. المشرك يقول ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وان مثل هذا لا يخرج الا من الله - 01:14:20

وهناك من يدعي الاسلام يقول القرآن والسنة لا نفهمهما نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يثبتنا واياكم على هذه الاصول العظيمة وان يتوفانا على التوحيد وعلى تعظيم الكتاب والسنة. وصلي اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:14:42

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:15:05